# تأثير الحاجة للإستقلالية على التوجّه المقاولاتي لطلبة الجامعة بالجزائر

## – دراسة إحصائية قياسية –

**محمد حباينة، طالب سنة 4 دكتوراه علوم**

**د. عبد الجبار عبد الحفيظ**

**المدرسة العليا للتجارة – الجزائر**

**الملخص:** للإجابة على إشكالية البحث التي تتمحور حول: التوجّه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة في الجزائر. تمّ التطرق لمفهوم المقاولاتية ومختلف العناصر المتعلّقة بها، والمفاهيم المرتبطة بانشاء المؤسسات مع الاستعانة بدراسة إحصائية قياسية لأنّنا بصدد معرفة توجه الطلبة المقبلين على الحياة المهنية ومدى ضرورة هذا العنصر في مستقبلهم المهني. وقد خلص البحث لنتائج عديدة أهمّها: لا توجد علاقة تربط الحاجة للاستقلالية بالتوجّه المقاولاتي للطلبة، وأنّ تقبّلهم التّام للجانب الوظيفي يكون بصفة لا إرادية تنبع من تأثير المحيط القريب والبعيد منهم

**الكلمات المفتاح:** المقاولاتية،الحاجة للإستقلالية، التوجّه المقاولاتي، إنشاء المؤسسات.

**Résumé:** Pour répondre au problème de la recherche centrée sur: l'intention entrepreneuriale chez les étudiants universitaires en Algérie. On a montré les différents éléments du concept d'entrepreneuriat, les concepts associés à la création des entreprises, même on a adopté un processus statistique standard parce que nous savons que les étudiants sont allés sur le prochain couple de la vie professionnelle et de la nécessité de cet élément (l'intention) dans leur future carrière. Les résultats sont nombreux, mais la plus importante: il n'y a pas d'influence du besoin d'autonomie sur l'intention entrepreneuriale des étudiants, et que l'acceptation pleine et entière du côté fonctionnel est involontaire, provient de l'effet du leur proche et lointain environnement.

**Mots clés:** entrepreneuriat, l'intention entrepreneurial, la création d'entreprises.

### تمهيد

إنه لمن خلال مراقبة بسيطة بعين الاقتصادي للعالم اليوم، لنرى أنّ سنة 2011 بالتحديد قد صاحبها عدّة أزمات، تركّزت أساسا في البلدان المتقدّمة ولعلّ أبرزها أوروبا. هذه القارة التي لطالما عرفت بصلابة ومتانة اقتصادياتها، مهيمنة على دول العالم بما في ذلك المتقدمة منها، من خلال إنشاء أقوى تكتّل اقتصادي تمثل في منطقة اليورو.

إلاّ أنّ الأزمة المالية لم تترك لهذا الكيان عضوا إلاّ واشتكى من آلامها وانعكاساتها، ولعلّ أبرز هذه الأعضاء اليونان وإيطاليا، اللّتان لجأتا إلى سياسة التقشف، بل أنّه قد تمخّض عن هذه السياسة هدف أساسي للخروج والنهوض

بالاقتصاد من حالة التأزّم، هو ما اتّفق عليه أصحاب الاختصاص في كلتا الحكومتين، وتمثّل في إنشاء أكبر عدد من المؤسسات.

لمعرفة للتوجّه المقاولاتي، يجب التعرف على المقاولاتية، فحسب شومبتر schumbter (1950) " المقاول هو شخصية تريد وقادرة على تحويل فكرة أو إبداع إلى ابتكار ناجح، إذ هو من يقود – التدمير الخلاق – في حدود إبراز منتجات جديدة وتعويض القديمة. هذا التدمير الخلاق هو أصل الديناميكية الصناعية والنمو في المدى الطويل"[1].

حسب فارستروكت وفايول verstrocte & fayolle : " هناك أربع نماذج تسمح بتحديد مجال البحث في المقاولاتية: خلق المؤسسات، الكشف، بناء واستغلال فرصة أعمال، خلق قيم الابتكار، الأوّل جدّ مميّز لكنّ الأخير غير مؤكّد لأنّ بعض ظواهر المقاولاتية غير مبتكرة "[2].

أمّا عز الدين تونس فيرى أنّ المقاولاتية: " إجراء ديناميكي ومعقّد يتمثل في ثمرة عوامل (بسيكولوجية، اجتماعية، ثقافية، سياسية واقتصادية) بالأخذ في الحسبان كلا من العادة، التعوّد، التحفيز، التوجّه والتصرّف التي تتفاعل في مجال معيّن"[3].

كما يعرّف "التوجّه المقاولاتي على أنّه الناتج بين التصرّفات، المواقف، المعايير الذاتية والشعور مع العلم أنّه يوليه أهميّة بالغة باعتباره مهمّا جدّا في قرار التنفيذ والمباشرة"[4].

من خلال هذه التعريفات فإنّه يمكن لأيّ شخص أن يكون مقاولا بغض النظر عن سنّه، مستواه التعليمي، جنسه، وضعه الاجتماعي، القطاع، الزمان، أبعاد المشروع، طبيعته، أهدافه...الخ، وهذا يمكننا من القول أنّ المقاولاتية هي عبارة عن تصرّفات يمكن تحقيقها لكنّها معقّدة جدّا، إذ لا يمكن حدوثها بل لا بدّ من أخذها وتعلّمها.

إذن فالمقاولاتية هي ظاهرة إبراز واستغلال الفرص الجديدة الخلاقة للقيم الاقتصادية والاجتماعية، مدعومة بالمبادرة وديناميكية الابتكار بالتفاعل مع المحيط. والمحور الأساسي لها هو التوجّه الإبداعي الذي يحرّك ويهيكل الثنائية (رجل/ مشروع) ويؤدّي بها إلى ترتيب مقاولاتي قابل لاستغلال الفرص المتاحة بنجاح.

**الإشكالية:**

[1] -**Schumpeter,J**, Capitalism, Socialism, and Democracy, 3rd edition, Harper and row, New york, 1950,P16.

[2]- **Thierry Verstraete, Alin fayolle**, Paradigmes et entrepreneuriat, Revvue de l'entrepreneuriat, 2005, P4.

[3]- **Azzedine,Tounes**,l'intention entrepreneurial (une rechèrche comparative entre des étudients suivant des formations en entrenreneuriat (bac+5) et des étudians en DESS.CAAE), université de rouen, France, 2003, P5.

[4]-Idem, P6.

التغيّرات التي يشهدها العالم، والدراسات والأبحاث الموجّهة نحو المقاولاتية والهادفة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية، وما تشهده الساحة الوطنية من إصدار لقرارات متعاقبة ومختلفة تصبّ أغلبها في قالب التسهيلات الممنوحة للشباب الجزائري من أجل القضاء على البطالة وتوفير مناصب شغل، مع العلم أنّ الرهان اليوم في الجزائر يتلخّص بالطبع في نشر روح المقاولاتية، وإنشاء المؤسسات، فإنّنا بدورنا نسلّط الضوء على كل هذه الجوانب محاولين إبراز صورة حقيقية على الواقع الجزائري من خلال طلبة الجامعة بطرحنا للإشكالية التالية:

**إلى أي مدى يؤثر التطلّع للاستقلالية على التوجّه المقاولاتي لطلبة الجامعة بالجزائر ؟**

وتنبثق من هذه الإشكالية الأساسية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1/ ما هي المقاولاتية، وما هي خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

2/ هل لمتغيّر (الاستقلالية ) تأثير في توجّهات طلبة الجامعة نحو إنشاء المؤسسات؟

الفرضيات:

وكإجابات أوّليّة يمكن وضع الفرضيات التالية:

1/ لا يوجد تعريف معيّن للمقاولاتية، باعتبار الأبحاث المتواصلة في هذا الشأن والتي من الممكن أن تتوصّل إلى إعطاء مفهوم شامل لها، فإنشاء المؤسسات يتطلّب مراحل متعدّدة، مختلفة ومترابطة فيما بينها.

2/ التطلع للاستقلالية، هو متغيّر يختلف من شخص لآخر، وبالتالي يمكن أن يكون له تأثير مختلف وكبير على قرارات إنشاء المؤسسات لدى طلبة الجامعة الجزائرية.

**أهمية الدراسة:**

النسيج المؤسساتي (تنويع الاقتصاد)، هو ما تطمح الجزائر إليه من دون أيّ ضغط كان، ومن هنا نجد أنّ التوجّه نحو إنشاء المؤسسات يتجسّد فيما يعرف بروح المقاولاتية، هذه الأخيرة التي تكتسي أهمية كبيرة، ممّا لها من أثر في المحافظة على التوازن العام، خلق للثروة، وتوفير مناصب شغل. من هنا نجد أنّ التوجّه المقاولاتي في أيّ بلد مهمّ جدّا، إذ يتطلّب معرفة دقيقة من خلال الملاحظة، الإلمام بمختلف الجوانب، والمعلومات وتحليلها من أجل القيام بعملية التقويم.

هذا ما يجعلنا نولي أهميّة كبيرة للتوجّه المقاولاتيّ في الجزائر ونسلّط الضوء على مثل هذه المواضيع، وبالتحديد في موضوعنا حول طلبة الجامعة الجزائرية، باعتبار الموضوع يصبّ غالبا في قالب الاقتصاد من جهة، ومن جهة أخرى من خلال مراعاة الخليّة المكوّنة للقطاع الاقتصادي، والمتمثّلة في المؤسسة، هذه الأخيرة التي تتطلّب موارد بشرية تتكفّل بالتسيير، المراقبة، التقييم والتقويم من أجل بلوغ الأهداف المختلفة والمتداخلة بين العمّال والمؤسسة.

دون أن نتجاهل الأهميّة القصوى التي يتميّز بها هذا الجانب في الدول المتقدّمة والنامية، وبديهية القبول بالمقاولاتية كأبرز الحلول للمشاكل الاقتصادية ودفع حركة النمو.

**أهداف الدراسة:**

كما أنّ لكلّ عمل أهدافا نقوم به من أجل بلوغها، ونعتمد في ذلك على موارد أساسية لازمة لذلك، فإنّنا من خلال هذا البحث نسطّر أهدافا نطمح إلى تحقيقها بالاعتماد على موارد مالية،بشرية ومادية، ولعلّ أبرز هذه الأهداف، يتمثّل في صلب الموضوع من خلال العمل على معرفة التوجه المقاولاتيّ الحالي للشباب الجامعي الجزائري، والمتغيّرات المؤثّرة في هذا التوجّه، وما سيتعلّق به من متغيّرات في المحيط الاقتصادي، الثقافي، السياسي و الاجتماعي، مع العمل على حصر هذا التوجّه المقاولاتي في نموذج اقتصادي يمكن تلخيصه بعملية إسقاط لما هو في الواقع على ما سيتمّ اعتماده نظريا

**الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الاقتصاديين من لديهم اهتمام كبير بالمقاولاتية والتوجّه المقاولاتي، وفي هذا الصدد أنجزت العديد من الدراسات نتطرّق إلى بعضها فيما يلي:

دراسة أجريت على 14 دفعة تضمّ 2800 طالب خريج المدرسة العليا للتجارة بباريس سنة 1978، أظهرت أنّ القليل من الطلبة ذوو الشهادات العليا من يختار المقاولاتية.

دراسة البروفيسور سونيكورت P.Senicourt (1997.p.16) لاحظ أنّ معدّل إنشاء المؤسسات لدى فئة حاملي الشهادات العليا ينحصر في المجال من 5% إلى 10%.[5]

دراسة حول الجيل الجديد من المقاولين تتمحور حول النخبة الاقتصادية المغربية، قام بها الأستاذان إدريس الكراوي و نور الدين أفاية، شملت عيّنة من 100 مقاول ومقاولة ضمن خانة الجيل الجديد، أرصدت أنّ ما يقارب 78% تقلّ أعمارهم عن 50 سنة، تبلغ70,5% لدى الذكور و 89,5% لدى الإناث، هذا ما أبرز أنّ المقاولين المغاربة أكثر شبابا، وفي رصدها للمستوى التعليمي كشفت الدراسة عن نحو 90% من المقاولين يتوفّرون على مستوى تعليمي عالٍ، إذ تبلغ هذه النسبة 84% لد ى الذكور و 94% لدى الإناث منهم 58,2% صرّحوا بوجود علاقة بين نوعية التعليم والنشاط الذي يمارسونه بنسبة 58,3% لدى الذكور و 57,9% لدى الإناث.

[5]- **Azzedine,Tounes,** op-cit,P30.

كما أكّدت الدراسة أنّ الإرادة ووجود الحوافز يعتبران المصدر الأساسي للمبادرة المقاولاتية، التي تعدّ نزوعا شخصيا ينبني بالأساس على مؤهلات فردية. كما أبرزت أنّ العديد من العوائق التي تواجه المبادرة المقاولاتية والتي تتلخّص في استمرارية الريع، الامتيازات، الرشوة والبيروقراطية، التي تعدّ انحرافا عن روح المبادرة[6].

أمّا نحن بدورنا نسعى من خلال دراستنا إلى إبراز العلاقة بين التوجّه المقاولاتي والمتغيّر المؤثّر عليه ( الحاجة للاستقلالية )، وهذا من خلال عيّنة الدراسة، حتّى يتسنى لنا معرفة توجّهات طلبة الجامعة الجزائرية بالسلب أو الإيجاب نحو إنشاء مؤسساتهم.

**منهج الدراسة:**

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في تناول القسم النظري منها بالإحاطة الشاملة بالموضوع (المقاولاتية)، إضافة إلى بعض الأدوات القياسية الإحصائية في تحليل نتائج الاستبيان، الذي يشمل عيّنة الدراسة الممثّلة للمجتمع الأصلي وهو طلبة الجامعة في الجزائر، من أجل إبراز العلاقة بين المتغيّر التابع (التوجّه المقاولاتي) والمتغيّر المستقل (الحاجة للاستقلالية ). وذلك من أجل التوصّل إلى نموذج قياسي يمكن تعميم نتائجه على المجتمع محل الدراسة.

**أسباب اختيار الموضوع:**

يعدّ خلق مؤسسات جديدة وبأعداد هائلة غاية مثلى يطمح لتحقيقها رواد علم الاقتصاد في كل بلدان العالم خاصّة تلك التي هي سائرة في طريق النمو، ولعلّ أبرزها الجزائر.

الاهتمام بدفع عجلة النمو وجلب الاستثمار الأجنبي، وتحفيز الاستثمار الوطنيّ، من خلال اتّخاذ قرارات مسؤولة تمهّد الطريق لهذا الأخير وتعمل على نجاحه في كلّ الأصعدة، كالعقار، الجباية، الحرية وكسر القيود....إلخ.

الرغبة الجامحة في دراسة الموضوع ومحاولة الإلمام بجميع جوانبه، بهدف التمكّن، من تبصير الفئات المتعلّمة، إضافة إلى الميول لهذا النوع من التخصصات.

إثراء المكاتب الجامعية من خلال توفير دراسات في المقاولاتية.

**المحور الأوّل: المقاولاتية وإنشاء المؤسسات**

**1- ماهية المقاولية:**

قبل التطرق إلى التعريف بالمقاولاتية لابد من توضيح مفهوم المقاول، إذ تطور هذا المفهوم مع مرور الزمن، ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية .أما خلال القرنين السادس عشر

[6]- **إدريس الكراوي ونور الدين أفاية، "**النخبة الإقتصادية المغربية... دراسة حول الجيل الجديد من المقاولين"، المغرب، ص 67.

والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة. ويعتبر SayJ.B(1803) من أوائل المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة[7].

حسب كل من "Julien" و"Marchesney" فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة[8]

غير أن المقاول ليس بالشخص الخيالي، وإنما هو عبارة عن شخصية تتصرف بمفردها وبشكل مستقل "مقاوم، متمرد، ومبدع"[9]

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة ، وبشكل مستقل- إذا كان لديه الموارد الكافية – على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع ،بالاعتماد على معلومة هامة ،من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة ،الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع . و بهذا يقود التطور الاقتصادي.

ولقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب وهي[10]:

**1-1- المقاربة الوظيفية:**

هذه المقاربة التي يمثلها "Shumpeter" وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي، من خلال نظريته " التطور الاقتصادي"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة.

**1-2- المقاربة التي ترتكز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة:**

والتي ترتكز على الخصائص البسيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصوله ومساراته الاجتماعية وقد سلط weber الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.

---

[7] - **Jean-Luc Guyot**, **Jean Vandewattyne, les logiques d'action entrepreneuriale**, éditions de Boeck université Bruxelles,1 er édition, 2008,p16.

[8] - **صندرة صيابي**، سيرورة إنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولية، قسنطينة، 2007-2008، ص 5,4.

[9]- **Michel Hernndez**, L'entrepreneuriat: approche théorique, Edition l'Harmattan, Paris, 2001, P 13.

[10] - **Lionel Gastine**, L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon, le centre ressources prospectives du grand Lyon, 06/2011.

**1-3- المقاربة العملياتية أو التشغيلية:**

والتي أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقترحت على الباحثين الاهتمام بماذا يفعل المقاول، وليس شخصه.

وكما تعددت تعاريف المقاول تعددت أيضا التعاريف التي تناولت المقاولاتية ،إذ تعرف على أنها" الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها. إذ أنه عمل اجتماعي بحت "[12] على حد قول "Marcel Mauss""1923-1924"

ويعرف "Beranger"وآخرون المقاولاتية (Entrepreneuriat) المشتقة من (Entrepreneurship) والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة، فالمقاولاتية يمكن أن تعرف بطريقتين:

-**على أساس أنها نشاط**: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.

-**على أساس أنها تخصص جامعي**: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.

أما "Alain fayol" فقد حددها على أنها " حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الأكادة أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي .أما بالنسبة للإنجلو ساكسون وخاصة الأمريكيون فقد استعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات، إذ نجد أن البروفيسور "Howard Stevenson" بجامعة Harvard يوضح بأن: "المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها"[11]

إذن فالمقاولاتية هي الأفعال و العمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة ، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من اجل إنشاء ثروة ،من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، و التعرف على فرص الأعمال، و متابعتها و تجسيدها على ارض الواقع.

**2- نظرة حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.**

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة خاصّة في الاقتصاد الجزائري، حيث أنّ عددها يتزايد بشكل ملفت للانتباه، نتيجة لخصائصها وسهولة إنشائها نظريا، وبالتالي فإنّ الجزائر قامت بعدّة إنجازات للاهتمام بهذا القطاع. حيث

[11] - **صندرة صيابي**، سيرورة إنشاء المؤسسة، مرجع سابق، ص 6-7.

خصصت له وزارة وصيّة، وعدّة أجهزة داعمة من الجانب المالي والمراقبة والمتابعة، وفي هذا الإطار وجب علينا التعرّف على هذه المؤسسات من خلال إبراز التعريف الخاص بها وخصائصها وكذا مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

**2-1- خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

إنّ أغلب البحوث والدراسات قد انتهت إلى تحديد تعريف بالاعتماد على بعض المؤشرات والمعايير أهمها المعايير الكمية والمعايير النوعية.

**المعايير الكمية :**

إن صغر وكبر المؤسسة يتحدد بالاستناد إلى جملة من المعايير والمؤشرات الكمية والإحصائية المحددة للحجم، يسمح استعمالها بوضع حدود فاصلة بين مختلف أحجام المؤسسات ويمكن تقسيم هذه المعايير إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى : وتضم مؤشرات تقنية واقتصادية منها (عدد العمال، التركيب العضوي لرأس المال، حجم الإنتاج، القيمة المضافة، حجم الطاقة المستعملة).

المجموعة الثانية: وتتضمن المؤشرات النقدية (رأس المال المستثمر، رقم الأعمال).

**المعايير النوعية:**

المؤسسة الصغيرة والمتوسطة تتميز عن غيرها بالمعايير النوعية التي نصنفها كما يلي :

**المسؤولية:** يتعلق الأمر بالمسؤولية المباشرة والنهائية للمالك الذي يكون في كل حالة هو صاحب القرارات داخل المؤسسة وله تأثير على طبيعة التنظيم وأسلوب الإدارة، فإن المدير أو المالك يؤدي العديد من الوظائف في نفس الوقت، الإنتاج، الإدارة، التمويل، التسويق وهي عمليات توزع في المؤسسات الكبيرة على عدة أشخاص والتي تظهر الفرق بينها وبين الم ص م حتى و إن استخدم مدير المؤسسة بعض المساعدين (محاسب، رئيس فرقة...).

**الملكية:** إن ملكية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعود في أغلبها إلى القطاع الخاص في شكل شركات (شركات أشخاص، شركات أموال) غير أن اغلبها عبارة عن مشروعات فردية وعائلية يلعب فيها المالك أو المدير دورا كبيرا على جميع المستويات.

**طبيعة الصناعة:** يتوقف حجم المؤسسات على الطبيعة الفنية للصناعة أي حجم استخدام الآلات في إنتاج منتج الصناعة، فبعض الصناعات تحتاج في سبيل إنتاج سلعها إلى وحدات كبيرة نسبيا من العمل ووحدات صغيرة نسبيا من رأس المال كما هو الحال في بعض الصناعات الاستهلاكية الخفيفة أين يكون الإنتاج الصغير هو الأنسب بينما يكون العكس بالنسبة للصناعات الأخرى.

إن التعريف المعتمد بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر هو ذلك الذي حدده الإتحاد الأوروبي سنة 1996 والذي كان موضوع توصية كل البلدان الأعضاء في الإتّحاد، و قد صادقت الجزائر على ميثاق بولونيا حول

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جوان 2000، وهو ميثاق يكرس التعريف الأوروبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويركز هذا التعريف على ثلاثة مقاييس: المستخدمون، رقم الأعمال، الحصيلة السنوية واستقلالية المؤسسة[12]

**2-2- التعريفات المتعلّقة بها**

**2-2-1- تعريف الإتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:**

المؤسسة المصغرة تشغل أقل من 10 أجراء، المؤسسة الصغيرة هي تلك التي توافق معايير الاستقلالية، وتشغل أقل من 50 أجيرا و تنجز رقم أعمال سنوي لا يتجاوز سبعة (7) ملايين أورو أو لا تتعدى ميزانيتها السنوية خمسة ملايين أورو. إن المؤسسة المتوسطة هي تلك التي توافق معايير الاستقلالية وتشغل اقل من 250 عاملا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 40 مليون أورو أولا تتعدى ميزانيتها السنوية 27 مليون أورو[13]

**2-2-2- التعريف المعمول به في الجزائر:**[14]

تعرف الم ص م مهما كان وضعها القانوني بأنها مؤسسة إنتاج السلع والخدمات تشغل من واحد إلى 250 شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها ملياري دينار جزائري أولا يتعدى إجمالي حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري، وهي تحترم معايير الاستقلالية.

ويقصد بهذا التعريف:

**الأشخاص المستخدَمون:** عدد الأشخاص الموافق لعدد وحدات العمل السنوية بمعنى عدد العاملين بصفة دائمة خلال سنة واحدة، أما العمل المؤقت والعمل الموسمي فيعتبران أجزاء من العمل السنوي والسنة التي يعتمد عليها هي تلك المتعلقة بآخر نشاط حسابي مقفل.

**الحدود المعتبرة لتحديد رقم الأعمال أو مجموع الحصيلة:** هي تلك المتعلقة بآخر نشاط مقفل مدة اثني عشر (12) شهرا.

**المؤسسة المستقلة:** هي كل مؤسسة لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25% فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى.

تعرف مؤسسة متوسطة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250 شخصا، ويكون رقم أعمالها ما بين مائتي (200) مليون وملياري (2) دينار أو يكون مجموع حصيلتها السنوية ما بين مائة (100) وخمسمائة (500) مليون دينار.

---

[12] - **Khalil Assala,** « L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales » PME en Algérie : de la création à la mondialisation, Université du Sud Toulon Var,France, 2006,p3.

[13] - **Khalil Assala,** ibid., p3.

[14] - القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ديسمبر 2001، ص 7-8، المواد 4 – 5 – 6 – 7.

تعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 شخصا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مائتي (200) مليون دينار أولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مائة (100) مليون دينار وتعرف المؤسسة المصغرة بأنها مؤسسة تشغل من عامل (1) إلى تسعة (9) عمال وتحقق رقم أعمال أقل من عشرين (20) مليون دينار أولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية عشرة (10) ملايين دينار.

**الجدول رقم –01– : يلخص تعريف المشرع الجزائري للم ص م حسب المعايير الثلاث**

| الصنف | عدد الأجراء | رقم الأعمال | مج الميزانية السنوي |
|---|---|---|---|
| مؤسسة مصغرة | 1 – 9 | < 20 مليون دج | < 10 مليون دج |
| مؤسسة صغيرة | 10 – 49 | < 200 مليون دج | < 100 مليون دج |
| مؤسسة متوسطة | 50– 250 | 200 مليون – 2 مليار دج | 100– 500 مليون دج |

المصدر: من إعداد الطالب استنادا إلى التعريف المعتمد بالجزائر، بالاعتماد على نشرية المعلومات لوزارة الم ص م.

**المحور الثاني: الدراسة الإحصائية القياسية**

**1– التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS :**

الهدف من هذا التحليل الإحصائي هو توضيح صورة شاملة حول عينة الدراسة من جميع الجوانب السوسيوديموغرافية، التي تشملها إستبانة الدراسة، ومن ثمّ التطرق إلى دراسة مدى ثبات وصدق السلالم المتبعة في قياس المتغير التابع (التوجّه المقاولاتي)، والمتغيّر المستقل (الحاجة للاستقلالية)، وأخيرا التطرق إلى العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين من خلال تفسير نموذج الإنحدار الخطي البسيط.

**1–1– المعطيات السوسيوديموغرافية:**

نقوم بتحليل النتائج المتوصل إليها من الإستبانة للعينة محل الدراسة، والتي تمثّل 52 طالبا، يدرسون بجامعة تيارت، من جانب متغيّر: الجنس،

**1–1–1– الجنس:**

من خلال التحليل الوصفي لبرنامج spss على عينة الدراسة والمتكونة من 52 طالبا، تبيّن أن عدد الذكور في العينة يقدر بـ 15 طالبا، أي ما نسبته 28.80% مقارنة بالإناث حيث بلغ عددهن 37 طالبة، أي ما نسبته 71.20% أي ما يفوق الثلثين من حجم العينة، بينما نسبة الذكور في نفس العينة لم تقارب الثلث.

الجدول رقم 01 : يوضح تقسيمات العيّنة حسب الجنس

**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss**

جنس المستجوب

| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ذكر | 15 | 28,8 | 28,8 | 28,8 |
| | أنثى | 37 | 71,2 | 71,2 | 100,0 |
| | Total | 52 | 100,0 | 100,0 | |

الشكل رقم 01 : يوضح قسيمات العيّنة حسب الجنس

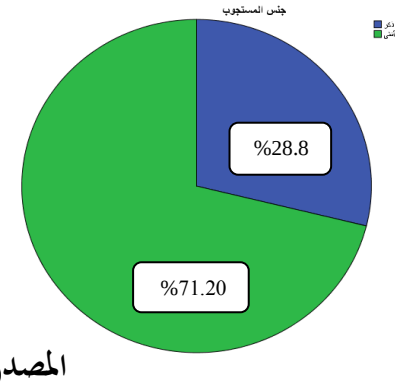


**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss**

### 1-2- درجة ثبات وصدق سلالم القياس:

لمعرفة مدى ثبات وصدق سلم قياس متغير ما، وحتى نستطيع القول أنّ الأسئلة المطروحة في الإستبانة تعبّر عن المتغير المطروحة لأجله، نعتمد في التحليل الإحصائي على معامل ألفا كروبانج، حيث أن هذا الأخير يعبر عن درجة ثبات وصدق سلم القياس. كما نعتمد أيضا على دراسة بعد سلم القياس.

معامل ألفا كروبانج: هو رقم يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الإستبانة، يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، حيث أنّه عندما يكون مساويا للصفر، يعبّر عن انعدام الثبات في البيانات وعلى العكس فإنّه إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإنّ قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح.

تعتبر قيمة معامل ألفا كروبانج التي تساوي 0.60 مقبولة للحكم على ثبات الإستبانة، أي أنّه كلّما زادت قيمة المعامل، زادت درجة ثبات وصدق أسئلة الإستبانة.

**1-2-1- قياس درجة ثبات وصدق سلم قياس المتغير المستقل (الحاجة للاستقلالية):**

بعد القيام بتحليل الملائمة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وهذا بغرض قياس مدى ثبات وصدق سلم قياس المتغير المستقل (الحاجة للاستقلالية) تمثّلت نتائج هذا التحليل في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يوضّح نتائج تحليل الملائمة للمتغيّر المستقل (الحاجة للاستقلالية)

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés | Nombre d'éléments |
|---|---|---|
| ,521 | ,533 | 6 |

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Carré de la corrélation multiple | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|---|
| تحمل المسؤوليات | 15,2115 | 5,739 | -,063 | ,199 | ,603 |
| تحقيق الربح | 15,0000 | 4,627 | ,440 | ,270 | ,421 |
| أن أقوم بانجاز شخصي | 15,1923 | 5,296 | ,181 | ,099 | ,513 |
| حب السلطة | 16,5385 | 4,136 | ,171 | ,344 | ,561 |
| لأكون مستقلا | 15,2692 | 4,514 | ,411 | ,284 | ,421 |
| بحثا عن حرية أكثر | 15,5769 | 2,798 | ,640 | ,480 | ,196 |

**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، فإنّ قيمة معامل قياس درجة ثبات وصدق أسئلة الإستبانة الخاصة بالمتغيّر المستقل (الحاجة للاستقلالية) ألفا كرونباخ تقدّر بـ 0.521 . هذه القيمة أقل من القيمة المقبولة في التحليل الإحصائي والمقدّرة بـ 0.60، وبالتالي فإن سلم قياس المتغير المستقل غير ثابت، وحتّى يتسنى لنا الحصول على سلم قياس ذو درجة تفوق أو تساوي الدرجة المقبولة إحصائيا، نعتمد في ذلك على إلغاء السؤال الذي ترتفع جراء حذفه قيمة المعامل ألفا كرونباخ والموضح في الجدول

بالسؤال الأوّل ، هذا الأخير الذي يجعل درجة ثبات سلم القياس جدّ مقبولة حث أنّها تصل لإلى 0.603 وهي درجة مقبولة إحصائيا. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 06 : يوضّح نتائج تحليل الملائمة للمتغيّر المستقل (الحاجة للاستقلالية) بحذف السؤال الأوّل (تحمّل المسؤوليات)

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés | Nombre d'éléments |
|---|---|---|
| ,603 | ,619 | 5 |

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Carré de la corrélation multiple | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|---|
| تحقيق الربح | 11,6538 | 4,505 | ,412 | ,269 | ,540 |
| أن أقوم بإنجاز شخصي | 11,8462 | 5,113 | ,177 | ,096 | ,620 |
| حب السلطة | 13,1923 | 3,492 | ,301 | ,194 | ,611 |
| لأكون مستقلا | 11,9231 | 4,347 | ,406 | ,280 | ,534 |
| بحثا عن الحرية | 12,2308 | 2,730 | ,608 | ,444 | ,371 |

**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss**

قيمة معامل ألفا كروبانج تقدّر بـ 0.603 هي قيمة مقبولة إحصائيا، هذا ما يعبّر عن ثبات سلم قياس المتغير المستقل الحاجة للاستقلالية بعد إلغاء السؤال المتعلّق بتحمل المسؤوليات. وبالتالي يعبّر عن المتغير المستقل بـ 5 أسئلة المتبقية.

**1-2-2- قياس درجة ثبات وصدق سلم قياس المتغير التابع (التوجّه المقاولاتي):**

بعد القيام بتحليل الملائمة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وهذا بغرض قياس مدى ثبات وصدق سلم قياس المتغير التابع (التوجّه المقاولاتي) تمثّلت نتائج هذا التحليل في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: يوضّح نتائج تحليل الملائمة للمتغيّر التابع (التوجّه المقاولاتي)

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés | Nombre d'éléments |
|---|---|---|
| ,112 | ,037 | 3 |

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Carré de la corrélation multiple | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|---|
| إحتمال إنشاء مؤسستكم | 5,2692 | 1,142 | ,462 | ,482 | -1,180 |
| إحتمال حصولكم على وظيفة | 4,8269 | 3,205 | -,361 | ,144 | ,813 |
| الاختيار إنشاء / وظيفة | 5,3654 | 1,099 | ,286 | ,519 | -,763 |

**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، فإنّ قيمة معامل قياس درجة ثبات وصدق أسئلة الإستبانة الخاصة بالمتغيّر التابع (التوجّه المقاولاتي) ألفا كروبانج تقدّر بـ 0.112 . هذه القيمة أقل بكثيرمن القيمة المقبولة في التحليل الإحصائي والمقدّرة بـ 0.60، وبالتالي فإن سلم قياس المتغير التابع غير ثابت بدرجة كبيرة جدّا، وحتّى يتسنى لنا الحصول على سلم قياس ذو درجة تفوق أو تساوي الدرجة المقبولة إحصائيا، نعتمد في ذلك على إلغاء السؤال الذي ترتفع جراء حذفه قيمة المعامل ألفا كروبانج والموضح في الجدول بالسؤال الثاني (إحتمال حصولكم على وظيفة) ، هذا الأخير الذي يجعل درجة ثبات سلم القياس جدّ مقبولة حث أنّها تصل إلى 0.813 وهي درجة كبيرة جدّا مقارنة بدرجة القبول وبالتالي فقيمة ألفا كروبانج مقبولة إحصائيا. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 08 : يوضّح نتائج تحليل الملائمة للمتغيّر التابع (التوجّه المقاولاتي) بحذف السؤال الثاني (احتمال حصولكم على وظيفة)

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés | Nombre d'éléments |
|---|---|---|
| ,813 | ,819 | 2 |

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Carré de la corrélation multiple | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|---|
| احتمال إنشاء مؤسستكم | 2,3654 | 1,099 | ,694 | ,481 | . |
| الاختيار إنشاء / وظيفة | 2,4615 | ,802 | ,694 | ,481 | . |

**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss**

قيمة معامل ألفا كرونباخ تقدّر بـ 0.813 هي قيمة مقبولة إحصائيا، هذا ما يعبّر عن ثبات سلم قياس المتغير التابع التوجه المقاولاتي بعد إلغاء السؤال المتعلّق احتمال حصولكم على وظيفة. وبالتالي يعبّر عن المتغير التابع بـ السؤالين المتبقيين.

## 2- تحليل الانحدار

### 2-1- الانحدار الخطي البسيط:

الانحدار الخطي البسيط هو إحدى الطرق المفسِّرة والتنبئية الأكثر استعمالا في مجال التحليل الإحصائي للظواهر الاقتصادية، يسمح بتوضيح العلاقة السببية بين المتغير المفسِّر والمتغيّر المفسَّر. كما يسمح بتحديد معاملات معادلة الانحدار، تلك التي تقلل من التشتت بين البيانات الملاحظة والبيانات المعدّلة.

باستعمال هذه المعادلة يكون التعليق على نتائج الانحدار على ثلاث مستويات، أوّلا: شدّة التأثير في العلاقة بين المتغيّرين، وتحسب اعتمادا على معامل الارتباط الخطي (R)، ثانيا: وبنفس الشكل فيما يتعلّق بمعنوية الارتباط ونوعية التعديل في النموذج ، فإنّه يعبّر عنها باستخدام معامل التحديد ($R^2$)، و اختبار فيشر F (-FISHER

SNEDECOR)، وأخيرا فإن الانحدار الخطي يسمح باختبار الفروق بين القيم التنبئية بالنموذج مع تلك الملاحظة حقيقة

تحليل التغاير: يمكننا من معرفة وجود علاقة تأثير للمتغيّر المستقل الكيفي على المتغيّر التابع الكمي، وهذا بغية شرح التغير الحاصل في المتغيّر التابع من جراء التغير الحاصل في المتغيّر المستقل.

اختبار فيشر وباعتبار درجة الحرية ومجال الثقة، فإنّ قيمة فيشر المحسوبة ودرجة معنويته تحدد ما إذا كان هناك تأثير ذو معنوية، أو بمعنى آخر يسمح باختبار تغاير ظاهرة كمية إنطلاقا من متغيّر مستقلّ كيفيّ. وكخلاصة فإن تحليل التغاير نقوم به تحديدا من أجل الوصول إلى ثلاث أهداف رئيسية نعبّر عنها فيما يلي:

- اختبار نسبية النتائج المحصل عليها للمتغيّرات المفسِّرة باختلاف أنواعها (كمية، كيفية)
- تحديد نوعية التعديل الإجمالية
- تحديد وزن كل المعاملات في التفسير المعبّر عنه بالمتغيّر المستقلّ.

الفرضية التي نود الإجابة عنها من خلال التحليل الإحصائي للمتغيرين عن طريق الانحدار الخطي البسيط، مفادها أنّ:

البحث عن الاستقلالية يؤثّر إيجابا على التوجّه المقاولاتي للطلبة.

بهذا الصدد نقوم باختبار فرضيتي العدم والقبول $H_0$ و $H_1$ حيث أنّ

$H_0$: البحث عن الاستقلالية يؤثّر سلبا على التوجّه المقاولاتي للطلبة.

$H_1$: البحث عن الاستقلالية يؤثّر إيجابا على التوجّه المقاولاتي للطلبة.

الجدول رقم 09: معاملات الإنحدار الخطي البسيط

**Variables introduites/supprimées[a]**

| Modèle | Variables introduites | Variables supprimées | Méthode |
|---|---|---|---|
| 1 | للاستقلالية الحاجة[b] | . | Entrée |

a. Variable dépendante : المقاولاتي التوجّه

b. Toutes variables requises saisies.

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,219[a] | ,048 | ,029 | ,88205 |

a. Valeurs prédites : (constantes), للاستقلالية الحاجة

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 1,960 | 1 | 1,960 | 2,519 | ,119[b] |
| | Résidu | 38,900 | 50 | ,778 | | |
| | Total | 40,861 | 51 | | | |

a. Variable dépendante : المقاولاتي التوجّه

b. Valeurs prédites : (constantes), للاستقلالية الحاجة

**Coefficients[a]**

| Modèle | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| | B | Erreur standard | Bêta | | |
| (Constante) | 1,169 | ,794 | | 1,472 | ,147 |
| الحاجة للاستقلالية | ,409 | ,258 | ,219 | 1,587 | ,119 |

a. Variable dépendante : المقاولاتي التوجّه

**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج spss**

**2-2- تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج spss بين المتغير التابع (التوجّه المقاولاتي) والمتغيّر المستقل (الحاجة للاستقلالية):**

من خلال الجدول رقم 09 يتضح لنا قيمة معامل الارتباط R =21.90%، أي أن شدّة تأثير المتغير المستقل ضئيلة جدّا على المتغيّر التابع إذ أنّها تتعدّى الخمس بقليل فهي غير كافية. من جانب آخر فإنّ قيمة معامل التحديد $R^2$ المعدّل تقدّر بـ 0.29 وهي الأخرى ضئيلة جدّا إذ تقارب الصفر، هذا ما يدلّ على أنّ النموذج يشرح 2.90% من التغير الوارد في المعطيات الأوّلية.

من أجل تقييم نوعية التقدير لهذا الانحدار نقوم باختبار فيشر F، حيث أنّ القيمة الحرجة لاختبار فيشر عند درجة مخاطرة $\alpha$= 0.05 ، ومن أجل 1 و50 درجة حرية $F_{1.50}$=4.034 ، بينما قيمة فيشر المحسوبة $F_{1.50}$=2.519 مع معنوية Sig=0.119 ، فإنّه يتضح جليا أنّ قيمة فيشر المجدولة أكبر من القيمة المحسوبة هذا ما يجعلنا نقبل بفرض

العدم، ونقول أنّ نوعية التقدير المحصل عليها بالانحدار الخطي البسيط للمتغيرين (التوجّه المقاولاتي / الحاجة للاستقلالية) ليس لها معنى وبالتالي فإنّ الانحدار الخطي البسيط لا يظهر أي علاقة خطية ذات معنى.

من خلال ما سبق فإنّ الفرضية التي تقول أنّ البحث عن الاستقلالية يؤثّر إيجابا على التوجّه المقاولاتي للطلبة مرفوضة بالنسبة لعيّنة الدراسة.

أي أننا نقبل فرضية العدم $H_0$، على أساس أنّ البحث عن الاستقلالية ليس له تأثير على التوجّه المقاولاتي للطلبة

**النتائج والتوصيات:**

تتعدد الأبحاث والدراسات في مجال إنشاء المؤسسات، وممّا لا شك فيه أنّ هذا الاختلاف أدّى إلى التنويع من جهة، وكثرة البحوث والجهود من جهة أخرى. فبتغير الزمن تكون دائما هناك إبداعات وابتكارات وقناعات جديدة تصب في قالب واحد وهو إيجاد حلول لمشاكل راهنة أو تخطي عقبات بوضع تسهيلات في جميع الجوانب.

ولعلّ أبرز نقاط دراستنا تتمحور حول إنشاء المؤسسات، وبالخصوص الصغيرة والمتوسطة منها، التي تتميز بخصائص عديدة تجعلها موضع اهتمام الباحثين في علم الاقتصاد من أجل تحسين المعارف وتحسينها والعمل على إيجاد طرق تمكن الفرد من تغير النظرة الكلاسيكية لحاجته المهنية، بإلغاء شبح البطالة عنه وتنوير بصيرته في جانب المقاولاتية التي تعتبر مفهوما يدعم الشباب من أجل التحرر المهني واستغلال الفرص المتاحة من أجل تنفيذ أفكاره على أرض الواقع.

هناك عدّة حوافز ورغبات تجعل الفرد يتجّه نحو المسار المهني المقاولاتي، إلاّ أنّها تختلف من فرد لآخر، وهذا حسب تنشئته البيئية الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمي إليها.

ونحن بهذا الصدد ومن أجل إضفاء الجانب العلمي على إحدى هذه الحوافز، قمنا بدراسة العلاقة بين التوجّه المقاولاتي لطلبة الجامعة في الجامعة مع المتغيّر المستقّل وهو الحاجة للاستقلالية، هذه الأخيرة التي يعبّر عنها بتحمّل المسؤوليات تجاه الآخرين، تحقيق الربح، التمكن من الانجازات الشخصية، حب السلطة، البحث عن الحرية، وقد اتّضح من خلال التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS ، أنّه لا توجد علاقة تربط هذا المتغيّر بالتوجّه المقاولاتي للطلبة، وتقبّلهم التّام للجانب الوظيفي بصفة لا إرادية ينبع من تأثير المحيط القريب والبعيد عنهم.

وهنا نقوم بإضفاء بعض التوصيات التي من شأنها أن تصحح المسار المهني المقاولاتي لدى طلبة الجامعة، من أهمها إدراج مقاييس وفي جميع المستويات التعليمية (ثانوي ، جامعي بكل أطواره)، تندرج ضمن تنمية روح المقاولاتية ، الإلمام التام بمراحل إنشاء المؤسسات.

كما تجدر الإشارة إلى الاهتمام بدور المقاولاتية وتمكينها من النشاط بصفة أكثر جديّة وتكثيف عددها في الجامعات الجزائرية.

**المراجع والهوامش:**

1 -**Schumpeter,J**, Capitalism, Socialism, and Democracy, 3rd edition, Harper and row, New york, 1950,P16.

2- **Thierry Verstraete, Alin fayolle**, Paradigmes et entrepreneuriat, Revvue de l'entrepreneuriat, 2005, P4.

3- **Azzedine,Tounes**,l'intention entrepreneurial (une rechèrche comparative entre des étudients suivant des formations en entrenreneuriat (bac+5) et des étudians en DESS.CAAE), université de rouen, France, 2003, P5.

4- **Azzedine,Tounes,** op-cit, P6.

5- **Azzedine,Tounes,** op-cit,P30.

6 – **إدريس الكراوي ونور الدين أفاية،** "النخبة الإقتصادية المغربية... دراسة حول الجيل الجديد من المقاولين"، المغرب، ص 67.

7-**Jean-Luc Guyot**, **Jean Vandewattyne,** les logiques d'action entrepre
neuriale, éditions de Boeck université Bruxelles,1 er édition, 2008,p16.

8 – صندرة صيابي، سيرورة إنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولية، قسنطينة، 2007-2008،ص5,4

9- **Michel Hernndez**, L'entrepreneuriat: approche théorique, Edition l'Harmattan, Paris, 2001, P 13.

10- **Lionel Gastine**, L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon, le centre ressources prospectives du grand Lyon, 06/2011.

11 – **صندرة صيابي،** سيرورة إنشاء المؤسسة، مرجع سابق، ص 6-7.

13- **Michel Adam**, Réinventer l'entrepreneuriat **:pour soi ,pour nous ,pour eux** ,édition l'Harmattan ,Paris, 2009,p21,22

14 – **بوشنانة أحمد، بوسهمين أحمد،** متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف،يومي (17-18) أفريل 2006.

15 - **Khalil Assala,** « L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales » PME en Algérie : de la création à la mondialisation, Université du Sud Toulon Var,France, 2006,p3.

16 - **Khalil Assala,** ibid., p3.

17 – القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ديسمبر 2001، ص 7-8، المواد 4 – 5 – 6 – 7